صاحبي العزيز

اكتب في الجواز إنسان

والمهنة مهنة بشر

سالفين من الدنيا شويّتين تفاريح

طالبين تأشيرة للمريخ

أو حتى حتة في زحل

يمكن نلاقي الأمل

راكب هناك صواريخ

أصل الحكاية مش فُسَح

ولا هيّ غيّة سفر

ولا فُرجة ع المراجيح

كل الحكاية انّنا

خايفين لا صوت الشجر

يكسر في نغمُه الريح

ماسكين جدور الصخر

وجبال الوطن

اللي اتخلق قبل التاريخ بتاريخ

صاحبي العزيز...

مجنون مسافر لحد صوت القمر

وشوارع التايهين

هايكلم الحارات

وهايسأل العناوين

كان فيه هنا كوكب كبير

مفروش حصير جامع

والأوليا مترصّصة

من غير إمام.. ساجدين

تواشيح بصوت الرضا حامدين

ريحة بخور طالع...

من عرق جبهة جبين صابرين

دلّوني لو تعرفوا

على أرض مش شكلنا

فيها الطيابة مطر

وقلوبها لسه بكر

فيها البشر مجبور

عايش في حلقة ذكر

مش نبت جاي من طين

طالع يهدّ الشمس

يكسر شعاع النور

يجرح قلوب الخلق

أو يحرق البساتين

دلّوني لو تعرفوا...

على ناس ما هُمّاش زيّنا

ولا من فصيلة دمّنا

لكن بشر تانيين

مش عينها سهم اترشق

فلق الحجر نُصّين

صاحبى العزيز...

واكمنّنا مساكين

والأرض واحة ضيّقة

الخطوة فيها سنين

وبشرها ناصبة المشنقة

مش عارفة تشنق مين

صاحبي العزيز...

ما تيجي نزرع بُكا

من غير دموع،

ونحصده فرحين؛

فرحة في ساعة اللقا

فرحة بشوق وحنين

أو تيجي نصنع وطن

أنا وانت فيه سلاطين